الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

ج01-110/19(05/24)/03-خ(13564)

كلمة

سعادة السفير الحسين سيدي عبدالله الديه

المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى جامعة الدول العربية

(رئاسة الجانب العربي)

في

الجلسة الافتتاحية

للدورة الـ 19 لاجتماع كبار المسؤولين التحضيري للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

والدورة الـ 8 للحوار السياسي الاستراتيجي العربي الصيني على مستوى كبار

بيجين: 2024/5/29

صاحب المعالي نائب وزير الخارجية؛
صاحب السعادة الأمين العام المساعد؛
أصحاب السعادة؛
السيدات والسادة الحضور الكريم؛

نجتمع اليوم في بيجينغ، بجمهورية الصين الشعبية، في إطار الاجتماع التحضيري للدورة العاشرة للإجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، والتي يتزامن انعقادها مع الذكرى العشرين لإنشاء المنتدى، ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر إلى دولة الصين قيادة وحكومة وشعبا، على حسن الاستقبال وكرم الضيافة؛ كما أشيد بحسن تنظيم اجتماعنا هذا الذي يناقش ملفات وقضايا ذات أهمية بالغة للجانبين العربي والصيني، وستكون بلا شك في صدارتها القضية الفلسطينية، فضلا عن مواضيع أخرى ذات إهتمام مشترك.

كما تعلمون، يهدف المنتدى إلى تعزيز التعاون بين الدول العربية والصين في مجالات عدة، تميز العلاقات العربية الصينية عن غيرها، فهي علاقات قوية تحكمها قواسم مشتركة ومصالح متبادلة وتطابق وجهات النظر في العديد من القضايا، وتعد الصين شريكا استراتيجيا مهما للدول العربية، تؤهلها مكانتها الإقتصادية والسياسية للعب دور خاص في السلام والأمن والاستقرار عبر العالم، وهي التي ظلت تدعم تاريخيا القضايا العادلة وفي مقدمتها قضية العرب والمسلمين الأولى، القضية الفلسطينية، كما أن المجموعة العربية لها التزامها الثابت بمبدأ الصين الواحدة.

أيها السادة والسيدات؛

إذا كان المنتدى إطارا للتعاون الجماعي، فإن العلاقات الثنائية تعد رافدا أساسيا لتعزيز مكانته، فعلاقات الجمهورية الإسلامية الموريتانية وجمهورية الصين الشعبية، التي تعود إلى مطلع الستينات، تأسست على مبادئِ المصلحة المشتركة، والإحترام المتبادل، والإسهام فى تعزيز السلم والأمن

الدوليين، وإشاعةِ ثقافة الحوار والتسامح والتبادل المثمر بين الدول والشعوب؛ وقد واكبت الصين، استقلال موريتانيا، وقدمت لها الدعم السياسي والتنموي على مدى العقود الماضية، وفى ميادين حيوية بالنسبة للإقتصاد الموريتاني، مثل الزراعة، والصيد، والموانئ، والطرق، والتعمير والإسكان، وتشييد المرافق الرياضية والثقافية والإدارية.

السادة والسيدات

لقد أثبتت الأحداث والتطورات المتلاحقة في ملف القضية الفلسطينية والجرائم البشعة التي ترتكبها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني، وإمعانها في القتل العشوائي للمدنيين العزل، والإعدامات الجماعية، ومنعها لوصول الدواء والغذاء، وارتكابها المجازر تلو المجازر؛ أنه لا بديل عن الوقف الفوري للحرب دون تأخير والدخول في الحل السياسي المستديم الذي يضمن للشعب الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة، والقبول النهائي بفلسطين دولةً سيدةً وكاملة العضوية بالأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة، والاعتراف بها دولة مستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، وهذا وحده هو الضامن الأكيد لاسقرار المنطقة واستباب الأمن في ربوعها.

أشكـركم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته